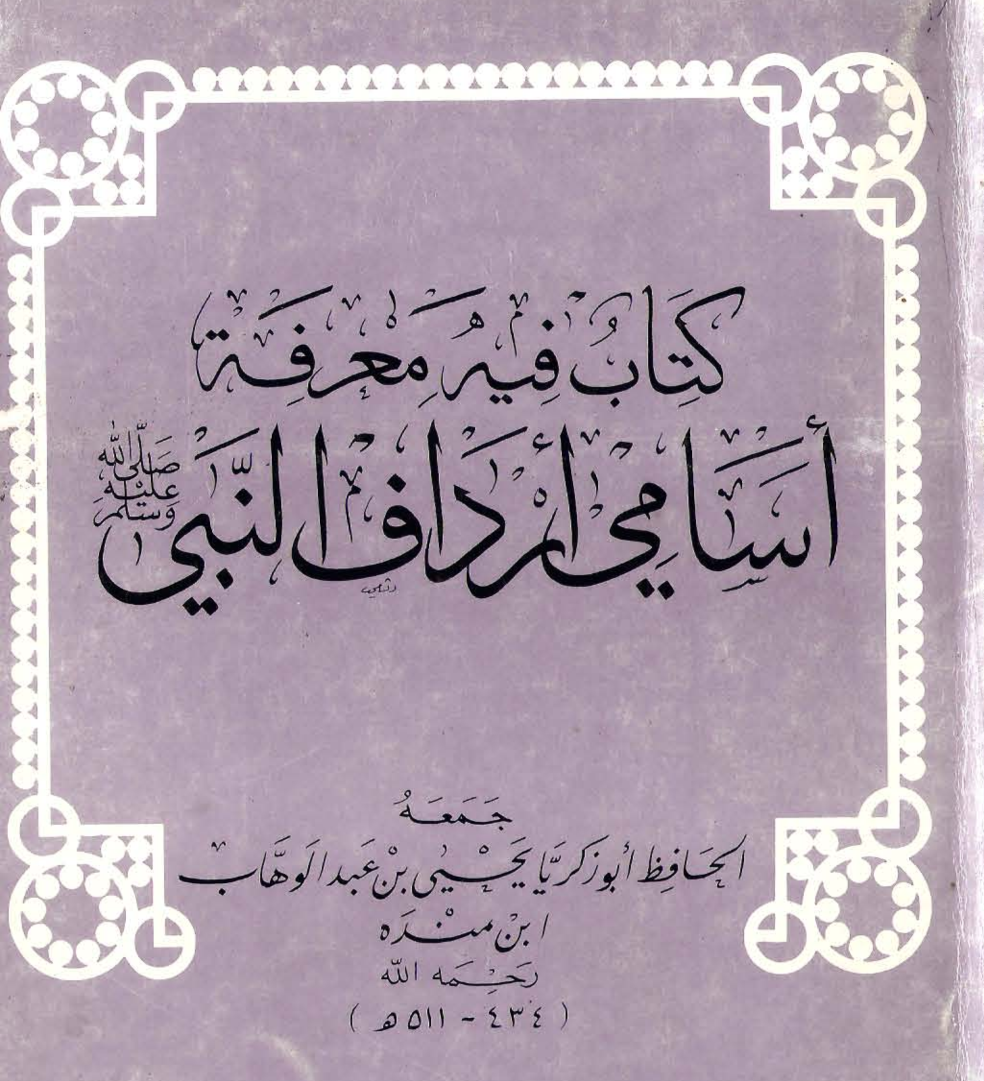


اعتنى به

يحيى مختار غزاوي

المدينة للتوزيع

تطلب جميع منشوراتنا من

شركة المدينة للتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب ١٤/٥١٣٦

كتاب فيه معرفة
أسامي أرداف النبي ﷺ

كتاب فيه معرفة

أسامي أرداف النبي ﷺ

جمعه

الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب

ابن منده

رحمه الله

(٤٣٤ - ٥١١ هـ)

اعتنى به

يحيى مختار غزاوي

المدينة للتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب ٥١٣٦/١١
السجل التجاري في بيروت رقم د / ٧٤٢١

الطبعة الأولى
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بسم الله

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد، .

فإن هذا الكتاب مفيد في بابه، أحببت أن أخرجه بهذه الحلة راجياً المولى عز وجل أن يتقبله خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به.

وهو من تأليف الإمام، الحافظ، المؤرخ أبي زكريا يحيى بن الحافظ أبي عمرو عبدالوهاب بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن المحدّث أبي يعقوب إسحاق بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن الحافظ أبي زكريا يحيى بن منده (ومنده لقب واسمه إبراهيم بن الوليد)، العبدي مولاهم، الأصبهاني، أحد الحفاظ المشهورين وأصحاب الحديث المبرزين، من بيت علم وفضل مشهور في

أصبهان. وقد قال بعضهم: إنه بدىء بيحيى وختم بيحيى.

مولده: في أصبهان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

مؤلفاته: كثيرة منها: تاريخ أصبهان، وكتاب على الصحيحين. ومناقب الإمام أحمد وغيرها كثير.

وفاته: كانت في أصبهان يوم النحر سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وله ترجمة في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٥٤، ووفيات الأعيان: ٢/٢٢٥، الرسالة المستطرفة ٩١، الأعلام ٨/١٥٦ وغيرها.

واعتمدت في إخراج هذا الكتاب على نسخة فريدة موجودة في مكتبة حالت أفندي برقم ٤٠٣ (١٠٠/أ - ١١٦/أ)، قد أهداها لي أخ كريم فاضل، فقمت بتصحيحها وضبط نصه، وترقيم آياتها، وتخريج أحاديثها، ووضع فهرس لها.

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد

وعلى آله الطاهرين، وصحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وكتبه
يحيى مختار غزاوي

كتاب فيه معرفة أسامي أرداف النبي صلى الله عليه وسلم جمعه الحافظ ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده رحمه الله

ابي يعلى احمد بن علي بن المثنى
ابن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي
صاحب المسند

المحامليات هي في ستة عشر جزءا
للقاضي ابي عبد الله الحسين بن اسمعيل
المحاملي

فائدة في كتاب الفتن من صحيح مسلم عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة
عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان
بيده عشرة وفي حكاني حربا بعده وعقد وهيب بيده تسعين
هذا الحديث اجتمع في اسناده اربع صحابيات زوجان للنبي صلى الله
عليه وسلم وربيبتان له صلى الله عليه وسلم بعضهن عن بعض
ولا يعلم حديث اجتمع فيه اربع صحابيات غيره واما اجتماع اربع صحابة
او اربعة تابعون بعضهم عن بعض فوجدت منه اربع احاديث
قد جمعها في جزء قاله الشيخ محيي الدين في شرحه لمسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه أجمعين

١ قال الشيخ الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن الإمام أبي عبدالله بن منده، رحمه الله تعالى: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين المقرىء، أنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا موسى بن محمد بن حبان، ثنا عبدالملك بن عمرو، ثنا سعيد بن سليم الضبّي قال: سمعت أنس بن مالك، رضي الله عنه، يقول:

«كان رسول الله ﷺ إذا سافر أو غزا أَرْدف كُلَّ يوم رجلاً من أصحابه».

وقال الشيخ أبو زكريا: وبعد فإني ذاكر في كتابي هذا أسامي مَنْ أردفه رسول الله ﷺ في الأسفار،

والغزوات، ومورد في كل واحد منهم حديثاً، أو حديثين في معناه على حسب ما انتهى إلينا، ليحيط علم من أراد معرفتهم، وعددهم بها، وأسأل الله التوفيق لصالح القول والعمل. فمن ذلك:

أبو بكر رضي الله عنه

عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه.

٣ أخبرنا أبوبكر أحمد بن منصور بن خلف بنيسابور، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة، أنا جدي، ثنا محمد بن زياد بن عبيدالله، وأخبرنا الإمام عمي رحمه الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا علي بن محمد المصري، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو بن الحجاج، ثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال:

«أقبل النبي ﷺ إلى المدينة مُرْدِف أبا بكر، وأبوبكر شيخ يعرف ونبي الله شاب لا يعرف، قال: فيلقى الرجل أبا بكر فيقول: يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين

يديك؟ فيقول: يهديني السبيل. فحسَب الحاسب أنه يهد الطريق، فإنما يعني الخير، فالتفت أبو بكر فإذا فارس قد لحقهم، فقال: يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا، فالتفت نبي الله ﷺ فقال: اللهم اصرعه، فصَرعَتْه فرسُه وقامت فَحَمْحَمَتْ[1].

زاد عبدالصمد بن عبدالوارث وعبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج في حديثهما:

فقال: يا نبي الله مرني بما شئت؟ قال: تقف مكانك لا تتركن أحداً يلحق بنا، قال: فكان أول النهار جاهداً على رسول الله ﷺ وآخر النهار مسلحة له، قال: فنزل رسول الله ﷺ جانب الحرة وأرسل إلى الأنصار فجاؤوا رسول الله ﷺ فسلموا عليهما، فقالوا: اركبا آمنين مطمئنين، قال: فركب نبي الله ﷺ وأبو بكر، وحفّوا حواليها بالسلاح[2] قال: فقيل: في المدينة جاء رسول الله ﷺ فاستشرفوا النبي ﷺ ينظرون، ويقولون:

(١) حمحم الفرس وتحمحم: وهو صوته إذا طلب العلف. مختار الصحاح (حمم).

(٢) في الأصل (سلام) والتصحيح من صحيح البخاري وغيره.

جاء نبي الله ﷺ، جاء نبي الله ﷺ وأقبل يسير حتى نزل إلى جانب أبي أيوب فإنه ليُحَدِّث أهله إذ سمع به عبدالله بن سلام وهو في نخل له يخترف[1] لهم منه، فعجل أن يضع الذي يخترف فيها فجاء وهي معه، فسمع من نبي الله ﷺ ثم رجع إلى أهله، فقال نبي الله ﷺ: أي بيوت أهلنا أقرب؟ قال: فقال أبو أيوب: أنا يا نبي الله، هذه داري، وهذا بابي، قال: فقال اذهب فهيء لنا مقيلاً فذهب فهيأ لهم مقيلاً، ثم جاء فقال: يا نبي الله قد هيأت لكما مقيلاً، قوماً على بركة الله فقيلا. قال: فلما جاء نبي الله ﷺ جاء عبدالله بن سلام فقال: أشهد أنك رسول الله ﷺ حقاً، وإنك جئت بحق، ولقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم، وأعلمهم وابن أعلمهم، فادعهم فَسلْهُم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت، فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ، فأرسل نبي الله ﷺ إليهم، فدخلوا عليه، فقال لهم نبي الله ﷺ:

يا معشر اليهود ويلكم، اتقوا الله فوالذي لا إله إلاّ الله إنكم لتعلمون أني رسول الله حقاً وأني جئتكم بحق،

(١) خرف الثمار: اجتناها. مختار الصحاح (خرف).

أسلموا»، قالوا: ما نعلمه، قال: «يا معشر اليهود ويلكم، اتقوا الله، فوالذي لا إله إلاّ الله إنكم لتعلمون أني رسول الله ﷺ حقاً وإني جئتكم بحق»، قالوا: ما نعلمه، قال: «يا معشر اليهود ويلكم، اتقوا الله، فوالذي لا إله إلاّ هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقاً وأني جئتكم بحق، أسلموا»، قالوا: ما نعلمه، قال: «فأيّ رجل فيكم عبدالله بن سلام»؟ قالوا: ذاك سيدنا وابن سيدنا، وأعلمنا وابن أعلمنا، قال: أفرأيتم إن أسلم؟! قالوا: حاش لله!! ما كان ليسلم، قال: يا ابن سلام أخلاج عليهم، فخرج عليهم فقال: يا معشر يهود ويلكم، اتقوا الله، فوالذي لا إله إلاّ هو إنكم لتعلمون إنه رسول الله حقاً، وأنه جاء بحق، فقالوا: أكذبت؟!، فأخرجهم رسول الله ﷺ[1].

١٠ أخبرنا الإمام عمي رحمه الله، أنا أبي رحمه الله، أنا محمد بن أحمد بن الحسن المقرىء، ثنا أحمد بن يحيى بن حمزة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبدالوارث ـ هو ابن سعيد ـ، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال:

---

(١) رواه البخاري في صحيحه في ٣٩١١، والبيهقي في دلائله ٥٢٦/٢، وغيرهما.

نزل رسول الله ﷺ مَقْدَمه المدينة في عِلُو المدينة في بني عمرو بن عوف حيّ من الأنصار، فأقام فيه أربعة عشر ليلة ثم أرسل إلى الملأ من بني النجّار فجاؤا متقلدين سيوفهم، قال: فكأني انظر إليهم قد أطافوا برسول الله ﷺ وأبو بكر رِدْفَه، فجاء حتى أَلْقَى بِفناء أبي أيوب، قال: وكان رسول الله ﷺ يصلي أينما أدركته[1] الصلاة، وكان يصلي في مرابض الغنم، ثم أمر ببناء المسجد، فأرسل إلى الملأ من بني النجّار فقال: ثامنوني بهذا الحائط؟ فقالوا: يا رسول الله لا نطلب ثمنه إلاّ إلى الله عز وجل، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: فكان فيما أخبرهم كان فيه نخيل وحراث وقبور المشركين، فجعل النخل قبلة المسجد، وجعل عضاديته حجارة»[2].

رواه أبو يعلى الموصلي عن جعفر بن مهران عن عبدالوارث أتم من هذا وقد تقدم.

---

(١) في الأصل (أدركتم) والتصحيح من صحيح البخاري وغيره.
(٢) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما: ح ٣٩٣٢، ح ٥٢٤، وأبو داود في سننه ح ٤٥٣ و ٤٥٤، وغيرهم.

عثمان بن عفان رضي الله عنه

عثمان بن عفان رضي الله عنه بن أبي العاص بن أميّة بن عبدالشمس بن عبد مناف بن قُصيّ، أبو عمرو، ويقال: أبو عبدالله، ختن رسول الله ﷺ على ابنته.

أخبرنا الإمام عمي رحمه الله، أنا أحمد بن موسى بن مردويه، ثنا عبدالله بن إسحق بن إبراهيم الخراساني، ثنا محمد بن إسمعيل السلمي، ثنا يوسف بن بهلول، ثنا خالد الزّيّات عمّن أخبره.

أن عثمان بن عفان رضي الله عنه تلقى النبي ﷺ بالرَّوحاء مَقْدَمَه من بدر، قال: فَعَزَّى بابنته وهنّأه بفتح الله عليه، فأخرج رسول الله ﷺ رجله من غرز الركاب وقال لعثمان: «اركب»، فأردفه، فنشج[1] عثمان فقال

(١) نشج الباكي ينشج نشيجاً: غص بالبكاء مختار الصحاح (نشج).

رسول الله ﷺ: «اسْكُنْ أو أسْكُتْ»، ـ قال يوسف: أنا آشكُّ ـ، «فإن الله قد زوّجك اختها»[1].

(١) رواه بمعناه من غير قصة أبو نعيم وابن منده وغيرهما، وقد تكلم في سنده. انظر الإصابة: (٨/٢٦٣ و ٢٧٣).

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الحسن، القرشي، ختن رسول الله ﷺ، وأخوه، وابن عمه، وأبو سِبْطَيْه الحسن والحسين رضي الله عنهم.

٥ أخبرنا محمد بن عبدالله، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا موسى بن محمد بن حبّان البصري، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا عبدالله بن المبارك، عن حرملة بن عمران، عن عبدالله بن الحرث الأزدي، عن غَرَفه بن الحرث رضي الله عنه، قال:

شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وأُتي بالبدن، فقال: «ادعوا لي أبا الحسن»، فدعي علي رضي الله عنه فقال: خُذْ بأسفل الحربة، وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها

فطعنا بها البُدنَ، فلما فرغ ركب البغلة وأرْدَفَ علياً رضي الله عنه[١].

رواه ابن (. . .)[٢] عن موسى بن محمد بن حبان.

٦ أخبرنا محمد بن عبدالملك، أنا أبو عمر بن عبدالوهاب إجازةً، ثنا محمد بن القاسم، ثنا ابن الشكيب، ثنا محمد بن حميد بن علي بن مجاهد، عن هلال بن أبي هلال، عن عمرو بن رافع المزني قال:

رأيت النبي ﷺ يخطب بعد الظهر على بغلته ورديفه علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٣].

(١) رواه أبو داود والبيهقي ففي سننهما ح ١٧٦٦ و ٥/٢٣٨، وغيرهما.

(٢) كلمة لم أعرفها.

(٣) رواه أبو داود والبيهقي في سننهما ح ١٩٥٦ و ٥/١٤٠، وقالا: رافع بن عمرو.

أحد ابني فاطمة رضي الله عنها

أحد ابني فاطمة رضي الله تعالى عنها، الحسن أو الحسين رضي الله عنهما.

٧/ أخبرنا محمد بن عبدالله بن ريذة، أنا الطبراني، ثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسَن الحرّاني، ثنا عبدالله بن جعفر الرَقي، ثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن مَورّقٍ العجليّ، عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته، وأنه قدم من سفر فَسُبِقَ بي إليه، فحملني من بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة رضي الله عنهما فحمله خلفه، فدخلنا المدينة ونحن ثلثه على دابّة[1].

٨/ أخبرنا أبي رحمه الله، أنا أحمد بن موسى، ثنا

(١) رواه مسلم في صحيحه ح ٢٤٢٨، وأبوداود في سننه ح ٢٥٦٦، وغيرهما.

محمد بن علي، ثنا أحمد بن خازم، أنا عبدالله بن محمد، ثنا عبدالرحيم بن سليمان، ثنا مورّق، ثنا عبدالله بن جعفر قال:

كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بنا، قال: فتلقى بي وبالحسن أو الحسين، قال: فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة[1].

(١) رواه مسلم في صحيحه ح ٢٤٢٨، وأبوداود في سننه ح ٢٥٦٦، وغيرهما.

عبدالله بن عباس رضي الله عنه

عبدالله بن عبّاس بن عبدالمطلب بن هاشم، أبو العباس، الهاشمي رضي الله عنهما.

٩ أخبرنا أبي رحمه الله، أنا عثمان بن أحمد بن هرون السمرقندي بتنيس، ثنا أحمد بن شيبان الرملي، ثنا عبدالله بن ميمون القداح، ثنا شهاب بن خراش، عن عبدالملك بن عمير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

أردفني النبي ﷺ وقال: «يا غلامُ إحفظ الله يحفظك»[1].

١٠ أخبرنا محمد بن عبدالله الضبيّ، أنا سليمن بن أحمد بن أيوب، ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا

(١) انظر الذي بعده.

عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

أنه كان خلف رسول الله ﷺ فقال لي: وأنا رديف خلفه: «يا غلام إني معلّمك كلمات فاحفظهن، إحفظ الله يحفظك، إحفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسئل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلّا بشيء قد كتب الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله لك، جَفَّت الأقلامُ وطُويَتِ الصُحُفُ»[1].

رواه يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عن الليث. ورواه محمد بن عبدالأعلى، عن نافع بن يزيد، عن قيس بن الحجاج. وروى هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما أبو سعيد الخدري، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة.

(١) رواه أحمد في مسنده ١/٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧ والترمذي في سننه ح ٢٥١٦.

أخبرنا سعيد العَبَّار، ثنا أبو الفضل الفاميُّ، أنا السراج، ثنا عبدالله الرومي، ثنا النضر بن محمد، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال:

قُدْتُ بالنبي ﷺ بغلته والحسن والحسين قدّامه وهذا خلفه حتى أدخلتهم المنزل[1].

(١) رواه مسلم في صحيحه ح ٢٤٢٣، والترمذي في سننه ح ٢٧٧٥.

عبدالله بن جعفر الهاشمي رضي الله عنه

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، الهاشمي، أبو جعفر القرشي، ولد بأرض الحبشة رضي الله عنهما.

أخبرنا محمد بن علي وإبراهيم بن منصور الأطروش[1] قالا: ثنا محمد بن إبراهيم المقري، ثنا أبو يعلى أحمد بن علي، ثنا عبدالله بن محمد بن إسماعيل وشيبان بن فروخ قالا: ثنا مهدي بن ميمون، ثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبدالله بن جعفر رضي الله قال:

أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه فاسرَّ إليَّ حديثاً لا أُحَدِّثُ به أحداً من الناس، وكان أحب ما آستتر به رسول الله ﷺ هدفاً، أو قال حايش نخل يعني حائط،

(١) الأطروش: الأصم. مختار الصحاح (طرش).

فدخل حائطاً الرجل من الأنصار فإذا فيه جَمَلٌ، فلما رأى النبي ﷺ حَنَّ وذَرَفَتْ عيناه، قال: فأتاه النبي ﷺ، «فمسح سُراتَه(١) إلى سنامه وذفراه(١)، فسكن فقال: لمن هذا الجملُ؟»، فجاء فتى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله، قال: «أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملّكك الله إيّاها، فإنه شكى إليّ أنك تجعيه»(٢).

رواه أسود بن عامر، وأبو النعمن عارم، وموسى بن إسمعيل كلهم عن مهدي بن ميمون. ورواه مسلم بن الحجاج عن عبدالله وشيبان.

١٣ أخبرنا الإمام عمي رحمه الله، أنا زاهر بن أحمد كتابة، ثنا الزبّيبي، ثنا محمد بن عبدالأعلى، ثنا خالد، ثنا شعبة، عن عاصم، عن مورّق، عن عبدالله بن جعفر قال:

انتهينا إلى النبي ﷺ وقد جاء من سفر فحملني أنا وغلاَمين من بني هاشم(٣).

(١) سُراته: ظهره، وذفراه: أصل أذنيه. النهاية: ٢/٣٦٤ و ١٦١.

(٢) رواه مسلم في صحيح ح ٣٤٢، وأبو داود في سننه ح ٢٥٤٩.

(٣) رواه النسائي في سننه ح ٢٨٩٤.

١٤ أخبرنا أحمد بن النعمان الفضاض، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرى، ثنا إسحق بن أحمد بن نافع الخزاعي، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ثنا سفين بن عيينة، عن جعفر بن خالد، أخبرني أبي أنه سمع عبدالله بن جعفر رضي الله عنه يقول:

مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا في غلمة فحملني أنا وغلام من بني عبدالمطلب معه على الدابة، فكنّا ثلثة(١).

١٥ أخبرنا عثمان بن محمد البقال، أنا عبيدالله بن يعقوب، ثنا جدي، ثنا أحمد بن منيع، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن خالد أنّ أباه أخبره أن عبدالله بن جعفر قال:

لو رأيتني وقثماً وعبيدالله ابني العباس، ونحن صبيان نَلْعَبُ إذ مر النبي ﷺ على دابة فقال: ارفعوا هذا إليّ فجعلني أمامه، وقال لقُثَم: ارفعوا هذا إليّ فجعله وراءه.

(١) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ح ١٠٦٦.

الفضل بن العباس رضي الله عنه

الفضل بن العباس بن عبدالمطلب، الهاشمي، أبو محمد رضي الله عنه.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن رسول الله ﷺ أَرْدَفَ الفَضْلَ بن عباس رضي الله عنهما، فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة[1].

وقال: عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ نحوه[2].

(١) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ١٦٨٥، وح ١٢٨٠. وزاد مسلم (جمرة العقبة).

(٢) رواه مسلم في صحيحه ح ١٢٨٢، والنسائي في سننه ٣٠٢٠.

١٧ أخبرنا الإمام عمي رحمه الله، وغير واحد، قالوا: حدثنا الحسين بن إبراهيم ابن محمد الجمال، ثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر، ثنا محمد بن محمد بن صخر، ثنا عبدالله بن يزيد المقرىء، ثنا الليث، عن أبي الزبير، عن أبي معبد مولى ابن عباس، وكان رديف رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا:

«عليكم بالسكينة»، وهو كاف ناقته حتى إذا دخل مُحَسِّر (وهو من منى)، قال: «عليكم بحصا الحذف الذي يرمي به الجمرة»، وقال الفضل: «لم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة».

١٨ أخبرنا محمد بن أحمد بن القباب، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا محمد بن فليح، عن الحرث بن عبدالرحمن، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن أخيه الفضل.

أن رسول الله ﷺ أردف غداة جمع، قال: فدفع، ورفع معه رجل من الأعراب معه ابنة له صبيحة.

١٩ اخبرنا محمدبن عبدالله ابن بريدة، أنا الطبراني، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن

عبدالملك عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

«أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وردفه أسامة بن زيد، فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا يجاوزان رأسه، ثم صار على هيئته إلى جمع وردفه الفضل فما زال يلبي حتى رمى الجمرة[1].

روى يحيى بن أيوب، عن أبي طاووس، عن أبيه، عن أسامة:

أنه كان رديف رسول الله ﷺ من عرفة إلى المزدلفة فكان الفضل رديفه من المزدلفة إلى منى[2].

٩) أخبرنا عمي الإمام رحمه الله، أنا أحمد بن علي بنيسابور، أنا إبراهيم بن عبدالله أن محمد بن إسحاق الثقفي أخبرهم: ثنا محمد بن يحيى، حدثني بشر بن عمر، حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن عباس قال:

(١) رواه النسائي في سننه ح ٣٠١٧ إلا قوله: «وردفه الفضل... الخ».
(٢) رواه البخاري في صحيح ح ١٥٤٤.

كان الفضل بن عباس رضي الله عنهم رديف رسول الله ﷺ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، فجعل رسول الله ﷺ يصرّف وجه الفضل بن العباس إلى الشق الآخر، فقالت: يا رسول الله إن فريضة الله تعالى على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: «نعم»[1].

رواه القعبني ويحيى بن يحيى عن مالك، ورواه سُكَيْن ابن عبدالعزيز عن أبيه عن عبدالله بن عباس بنحوه وزاد فيه: فقال لهُ رسول الله ﷺ: «إن هذا يوم مَنْ مَلَك فيه سمعَه وبصرَه ولسانَه غفر له»[2].

(١) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ١٨٥٥، وح ١٣٣٤.
(٢) رواه البيهقي وأبو يعلى بزيادة (يوم عرفة)، وصححه السيوطي، فيض القدير (١١٨/٦).

معاوية بن صخر الأموي رضي الله عنه

معاوية بن صخر بن حرب بن أميّة بن عبدشمس الأموي.

٢١ أخبرنا الإمام عمي رحمه الله، أنا أبو محمد عبدالله بن الصقر المؤدب بسهرورد، ثنا علي بن صالح المقرىء، ثنا محمد بن عبد السمرقندي، أنا عصام بن يوسف، ثنا صدقة بن خالد، ثنا وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه عن جده رضي الله عنه:

أن رسول الله ﷺ أردف معاوية رضي الله عنه فقال: «ما يليني منك؟ قال: بطني، فقال: «اللهم املأه علماً».

٢٢ أخبرنا الإمام عمي رحمه الله، أنا علي بن محمد ابن طلحة، أنا عبدالله بن إبراهيم بن عبدالملك، ثنا عبدالرحمن بن داود بن منصور الفارسي، إملاءً، ثنا عثمان بن خرّزاد، ثنا محمد بن عائذ الدمشقي قال:

سمعت صدقة بن خالد، حدثني وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده:

أن رسول الله ﷺ أردف معوية ابن أبي سفيان رضي الله عنهما فقال له: «ما يليني منك يا معاوية؟ قال: بطني، قال: «اللهم املأه علْماً»[1].

قال ابن عائذ فذاكرت به أبا مسهر فقال: نعم فيه عن صدقة عن وحشي و«حلماً». رواه خيثمة بن سليمان عن سلمان بن عبدالحميد عن محمد بن عائذ.

٢٣ أخبرنا الإمام عمي رحمه الله، أنا محمد بن عبدالرزاق، أنا جدي، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن معدان، ثنا الهيثم بن مروان، ثنا أبو مسهر، ثنا صدقة بن خالد عن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه:

أن رسول الله ﷺ أردف معاوية رضي الله عنه فقال: «ما يليني منك؟ قال: بطني: قال: «ملأه الله حلّماً وعِلماً».

ورواه ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال:

(1) رواه ابن عساكر، وأورده الذهبي في السير ١٢٧/٣، وذكر أن فيه وحشي وأباه، لا يشتغل بهما.

كان معاوية رضي الله عنه رديفاً للنبي ﷺ فقال: «ما يليني منك؟ قال: بطني، قال: «ملأ الله بطنك حِلْماً».

٤٢ أخبرنا طلحة بن عبدالرحمن البكري،

ثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الأردستاني، ثنا أبو الحسين أحمد بن الحسن بن محمد الكرماني بأَبْرَقوة، ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن إسحق النخشبي، ثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مَرْوية، ثنا هرون بن عبدالله بن يقلاص البغدادي، ثنا العباساني، ثنا أحمد ابن عبدالله، ثنا الهيثم بن حماد، قال الإمام عمي عبدالرحمن رحمه الله: وأظن أنه: ابن جماز عن موسى بن خاقان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

كنا جلوساً ذات يوم وجمع أصحاب رسول الله ﷺ في مسجد المدينة وكان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم يتشاورون بأمر رجل من الأنصار حتى اتفق قولهم على قول واحد، ومعاوية رضي الله عنه جالِسٌ ساكتٌ يسمع كلامهم ولا ينطق، فقال له أبو بكر رضي الله عنه: يا أبا عبدالرحمن تكلّم، فتكلّم حتى خالفهم في المشورة والأمر الذي أرادوه، قال: فغضب عمر بن الخطاب رضي الله غضباً شديداً، فقال له: أما

ترضى أن تكون كواحد منّا، فقال عمر: ما منا أحدٌ إلا وله فضيلة وفضيلتان وثلاث من رسول الله ﷺ ولا نعرف لك فضيلة!، تخالفنا في المشورة والأمر الذي نريده، أما ترضى أن تكون كواحد منا؟ فقال معاوية رضي الله عنه: نعم، يا أبا حفص لا تغضب، فإن كان لكل واحد منكم فضيلتان وثلاث من النبي ﷺ فإن لي عشرين فضيلة، فقال: لك يامعاوية؟ فقال: نعم يا أبا حفص، فأجمع إليه أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم فقالوا: هنّاك الله يا أبا عبدالرحمن أخبرنا عن فضائلك، فإن كنت صادقاً فيما تقول صدقناك وأخذنا بقولك ومشورتك، فقال لهم: أما الأول فكنت رديفَ رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «ما يليني منك؟ قلت: صدري وبطني، قال: «اللهم املأه علماً وحلماً». . . الحديث بطوله، قال: فقام كلهم إليه وقالوا له: «اجعلنا في حل، فجعلهم في حل فأخذوا بقوله ومشورته، قال وكان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم لا يرون رأياً ولا يقطعون أمراً إلا بمشورة معاوية رضي الله عنه.

معاذ بن جبل رضي الله عنه

معاذ بن جبل وهو ابن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن غنم، أبو عبدالرحمن، الأنصاري، الخزرجي رضي الله عنه.

أخبرنا محمد بن عبدالله التاني، أنا سليمان بن أحمد الشامي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:

كنتُ رِدْفَ رسول الله ﷺ على حمار يقال له: عفير[1].

ورواه عبدالرزّاق عن معمر عن أبي إسحاق أتمَّ من هذا.

أخبرنا محمد بن عبدالله، أنا الطبراني، ثنا أحمد بن عمرو القطراني.

(١) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ٢٨٥٦، وح ٣٠.

ح وأخبرنا ابن عبدالرحيم ثنا القبّاب، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا هُدَبُة.

ح وأخبرنا محمد بن علي وإبراهيم بن منصور قالا؟ ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:

كنت رديف رسول الله ﷺ وليس بيني وبينه إلا مؤخرات الرحل، فقال لي: يا معاذ، قلت: لبيّك يا رسول الله وسَعديك، قال: «هل تدري ما حق الله على العباد»؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً»، ثم سار ساعة، ثم قال: يا معاذ بن جبل، قلت: لبيّك وسعديك، قال: «هل تدري ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك»؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق العباد على الله أن لا يعذبهم»[1].

رواه عبدالعزيز بن صهيب، وأبو سفيان، والأسود بن

(١) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ٥٩٦٧، وح ٣٠، وذكرا زيادة في أوله.

هلال، وشيخ من بني غُدَانَةَ، وسعيد بن سليم الضبي، وعبدالرحمن بن أبي ليلى عن أنس رضي الله عنه. ورواه جماعة عن الأعمش عن أبي سفيان منهم: عبيدة بن حميد، وفضيل بن عياض، وجرير، ويعلى بن عبيد، وأبو معاوية، وعبدالله بن نمير.

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

جُندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري،

٢٧ أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن عمرو بن علي، ثنا يزيد بن هارون.

ح وأخبرنا محمد بن علي المقرىء وإبراهيم بن منصور الأطروش قال: أنبا ابن المقري، ثنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، ثنا المقدمي، ثنا عمر بن علي ويزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن ابن عتيبة، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

كنت رَدِيفَ رسول الله ﷺ وهو على حمار فرأى الشمس عند غروبها فقال: «يا باذر هل تدري أين تغرب هذه»؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنها تغرب في عين حامئة فتنطق حتى تَخِرّ ساجدة تحت العرش فإذا

حان خروجها أذن لها فخرجت فإذا أراد الله عز وجل أن يطلعها من مغربها حبسها، فتقول: أي رب إن مسيري بعيد، فيقول لها: اطلعي من حيث غربْتِ، وذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنتْ من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً»[1].

لفظ الحديث لأبي يعلى، وقال عمر بن علي ويزيد بن هارون، وقال أحمد بن عمرو بن علي، ثنا يزيد بن هارون. رواه جماعة عن إبراهيم التيمي بألفاظ مختلفة منهم موسى بن المسيب الثقفي ويونس بن عبيد وهارون بن سعد والأعمش.

(١) صدر الحديث إلى قوله ﷺ: «عين حامية» رواه أبو داود في سننه ح ٤٠٠٢. وأما الباقي فرواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ١٨٠٢، وح ١٥٩.

زيد بن حارثة رضي الله عنه

زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبدالعزى بن امرىء القيس، وقال عبدالباقي بن قانع: زيد بن حارثة بن شرحيل بن كعب بن عبدالله بن يزيد بن امرىء القيس، أبو أسامة، وكان يسمى زيد بن محمد حِبّ رسول الله ﷺ.

٢٨ أخبرنا محمد بن عبدالله بن ريذة، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، حدثني محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة قال:

خرج رسول الله ﷺ وهو مردفي، إلى نصبُ من الأنصاب فذبحنا له شاة، ثم صنعناه في الأزة، فلما نضجت استخرجناها فجعلناها في سفرتنا، ثم ركب

رسول الله ﷺ ناقته وهو مُرْدِفِي فلمّا كنّا بأعلى مكة لقيه زيد بن عمرو بن نقيل فحيّ أحدهما صاحبه بتحية الجاهليّة، فقال له رسول الله ﷺ: «ما لي أرى قومك قد شنفوك وكسر هوك؟ فقال: والله إن ذلك منهم بغير ما نائرة كانت مني إليهم إلا أني أراهم في ضلال فخرجت أبتغي هذا الدين، حتى قَدِمْتُ على أحبار الشام فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، فقلت: والله ما هذا بالدين الذي خرجته أبتغي، فقال حَبْر من أحبار الشام: إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالجزيرة، فخرجت حتى قدمت عليه فأخبرته بالذي خرجتُ له، فقال لي: إن كلّ من رأيتُ في ضلال وإنك لتسأل عن دين الله وملائكته، وقد خرج في أرضك نبي أو هو خارج فارجع فصدّقه، وآمِنْ به، فرجعت ولم أُحِسّ نبياً بعدُ، قال: فأناخ رسول الله ﷺ ناقته فوضع السفرة بين يديه، فقال: ما هذا؟ قال: شاة ذبحناه لِنُصُب كذا وكذا، فقال زيد بن عمرو: إني لا آكل شيئاً ذبح لغير الله، ثم تفرقنا، قال: ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يُبْعَثَ رسول الله ﷺ، يبعث يوم القيامة أمة وحده[1].

(١) رواه أحمد في مسنده ١/١٨٩ مختصراً، وذكره الهيثمي (في =

رواه محمد بن أبي بكر المقدمي عن عمر بن علي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مختصراً.

٢٩ أخبرنا محمد بن عبدالله، أنا سليمان بن أحمد، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أسامة بن زيد، عن أبيه قال:

خرج رسول الله ﷺ وهو مردفي . . . فذكره نحوه.

= مجمعه ٩/٤١٧) مطولاً، وعزاه لأبي يعلى والبزار والطبراني، وانظر الدلائل للبيهقي ٢/٣٤.

أسامة بن زيد رضي الله عنهما

أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل، ويقال ابن شرحبيل بن كعب بن زيد بن امرىء القيس، يكنى أبا زيد، ويقال: أبو يزيد، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو خارجة، وكان يسمى الحِبّ ابن الحِبّ رضي الله عنه.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، أنا سليمان بن أحمد، بن أيوب، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا الحسين بن يزيد الطحان، ثنا عائذ بن حبيب، عن حجاج بن أرطأة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهم:

كنت رِدْفَ النبي ﷺ بعرفة[1].

رواه سفيان الثوري عن الأعمش عن الحكم.

أخبرنا محمد بن عمر الصوفي، أنا أحمد بن

(١) تقدم

موسى بن مردويه، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو صفوان المرداني، عن يونس بن يزيد، عن الزبيري، عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما.

أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأَرْدَفَ أُسَامَةَ بن زيد وراءه[1].

رواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري أتم من هذا.

أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان، أنا محمد بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: حدثني أسامة بن زيد ـ قال سفيان: وسمعت من أبي حرملة يحدثه عن كريب عن أسامة، وكان أثبت له من إبراهيم بن عقبة أن أسامة بن زيد ـ قال:

(١) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ٢٩٨٧ وح ١٧٩٨، والإكاف: البردعة.

أردفني النبي ﷺ من عرفة، فلما أتى الشعب نزل فبال، ولم يقل: اهراق الماء[1].

وبإسناده حدثنا سفيان، عن محمد بن أبي حازم حرملة، عن كريب، عن أسامة قال:

كُنْتُ رَدِفَ النْبيْ ﷺ عشية عرفة، فلما أتى الشعب فنزل فبال، ولم يقل: آهراق الماء، فصببت عليه، فتوضأ وضوءاً خفيفاً، فقلت له: الصلاة، قال: «الصلاةُ امامَك»، فلما أتى جمعاً صلّى المغرب، وَخَلُّوا رَوٰاحِلَهُم[2].

خالفه الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله، أنا الطبراني، ثنا أحمد بن محمد الشافعي، ثنا عمي إبراهيم، ثنا الحرث بن عمير، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن أسامة بن زيد قال:

كنت ردفَ النبي ﷺ بعرفة.

روى هذا الحديث جماعة عن أسامة بن زيد

(١) (٢) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ١٦٦٨، وح ١٢٨٠، والنسائي في سننه ح ٦٠٩.

رضي الله عنه، منهم: الشعبي، وعطاء، والحكم بن عتيبة، وغيرهم. ورواه عاصم بن عبيدالله، عن سالم عن أبيه.

أن رسول الله ﷺ أفاض من عرفات وأسامة ردفه الحديث.

ثابت بن الضحّاك الأنصاري رضي الله عنه

ثابت بن الضحّاك بن خليفة الأنصاري، الأشهلي، أبو زيد رضي الله عنه.

قال أبو زرعة الرازي: هو من أهل الصفة، وهو ممن بايع تحت الشجرة، مات في فتنة ابن الزبير، وهو الذي كان رديفَ رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد، وشهد بيعة الرضوان.

وقال البخاري: ثابت الأنصاري، وقال بعضهم: الكلابي وهو أخو أبي جبيرة بن الضحاك، وقيل: سكن الشام، أخبرنا بذلك الإمام عمي رحمه الله تعالى قال: أنا أبو عبدالرحمن السُلمي النيسابوري إجازة.

الشريد بن سويد الثقفي رضي الله عنه

الشريد بن سويد الثقفي والد عمرو، وعداده في أهل الطائف.

أخبرنا محمد بن عبدالله، أنا الطبراني، ثنا أبو مسلم الكجّيّ والحسن بن سهل المجوز البصري قالا: ثنا أبو عاصم، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، حدثنا عمرو بن الشريد، عن أبيه رضي الله عنه قال:

أردفني النبي ﷺ خَلْفَه فقال: «أما تروي لأميّة بن أبي الصلت شيئاً»؟ قلت: بلى، قال: «هيه» فأنشدتهُ مائة بيت أو قافية، كلّما أتيت على بيت أو قافية قال: «هيه»[1].

---

(١) رواه مسلم في صحيحه ح ٢٢٥٥، وابن ماجة في سننه ح ٣٧٥٨.

٣٦ أخبرنا محمد بن عبدالله، أنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد. ،

ح وأخبرنا أبي رحمه الله، أنا أبي رحمه الله، أنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن يعقوب بن عاصم أو عمرو بن الشريد أن الشريد قال:

كنتُ رِدْفَ النبي ﷺ، فقال: «تروى من شعر أميّة شيئاً»[1]؟.

٣٧ وأخبرنا عمي الإمام رحمه الله، أنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، ثنا روح بن عبادة، أنا زكريا بن إسحاق، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد قال: قال الشريد رضي الله عنه.

(١) رواه مسلم في صحيحه ح ٢٢٥٥، وابن ماجه في سننه ح ٣٧٥٨.

كنت ردفاً لرسول الله ﷺ فقال: «أَمَعَكَ من شعر أمية بن أبي الصلت شيء»؟ قلت: نعم، قال: «أَنْشدني»، فأنشدته بيتاً، فقال النبي ﷺ: «هي»، فأنشدته، حتى أنشدته مائة بيت، قال: ثم سكت النبي ﷺ وَسَكت[1].

رواه روح بن القاسم، عن إبراهيم بن ميسرة. ورواه حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن عمرو بن رافع، وعن شريد بن سويد الهمداني وأخواله ثقيف قال: كنّا مع النبي ﷺ، ثم ذكر الحديث.

(١) رواه مسلم في صحيحه ٢٢٥٥، وابن ماجه في سننه ح ٣٧٥٨.

سلمة بن عمرو الأكوع الأسلمي رضي الله عنه

سلمة بن عمرو بن وهب بن سنان، وهو الأكوع الأسلمي رضي الله عنه المدني.

وقال عبدالباقي: اسم الأكوع: سنان بن عبدالله بن بشير بن خزيمة بن سَلامان بن أَسْلَم بن أقصى أبو مسلم.

وقال الطبراني: توفي بالمدينة وهو ابن ثمانين سنة.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم التاني، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب بن مسطر اللخمي الطبراني، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا علي بن زيد بن حكيمة الأسلمي، ثنا إياس بن سلمة، عن أبيه قال:

أردفني النبي ﷺ مراراً، ومسح رأسي مراراً، واستغفر لي مراراً، ولِذُرِّيّتي عَدَدُ ما بيدي من الأصابع[1].

(١) ذكره الهيثمي في زوائده ٣٦٣/٩ وعزاه للطبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله، أنا الطبراني، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري، ثنا القعنبي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال:

أردفني رسول الله ﷺ على ناقته حتى دخلنا المدينة[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أنا القبّاب، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو بكر، ثنا هاشم بن القاسم، عن عكرمة بن عمّار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال:

أردفني رسول الله ﷺ وراءه على العَضْبا راجعين إلى المدينة[1].

(١) رواه مسلم في صحيحه ح ١٨٠٧ مع قصة، وأحمد في مسنده ٥٣/٤، والعضباء: مشقوقة الأذان، ولم تكن ناقته كذلك، وإنما هو لقب لزمها.

زيد بن سهل بن أسود الأنصاري

رضي الله عنه

زيد بن سهل بن أسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي، أبو طلحة الأنصاري، عقبيٌ، بَدْرِيٌ، نقيب رضي الله عنه.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا علي بن عبدالعزيز، أنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سليمان بن المغيرة القيسي، ثنا ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة رضي الله عنه قال:

كنت رديف النبي ﷺ فلو قلتُ: أن ركبتي تمس ركبته فسكت عنهم حتى إذا كان عند السحر وذهب الضَّرْعُ إلى ضَرعه، وذهب الزَّرْعُ إلى زرعه، أغار

عليهم، وقال: (إنا) إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين[1].

رواه عمرو بن سعيد عن أبي طلحة قال:

كنت رَديفَ النبي ﷺ خيبر الحديث.

(١) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ٣٧١، وح ١٣٦٥، ليست (إنا) في الأصل، وزدتها من مصادر التخريج.

سهيل بن بيضاء رضي الله عنه

سهيل بن بيضاء وهو ابن وهب بن ربيعة بن هلال بن وهب بن ضبّة.

توفي على عهد النبي ﷺ في المسجد. وبَيْضاءُ أُمُّه واسمها: دَعْد بنت جحدم.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا مُطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح قال: حدثني الليث، عن ابن الهاد.

ح قال الطبراني: وحدثنا يحيى بن أيوب المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قال: حدثنا ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل بن بيضاء قال:

بينا نحن مع رسول الله ﷺ في سفر وسهيل بن بيضاء، ورُفع رسول الله ﷺ على بعيره فقال

رسول الله ﷺ: «يا سهيلَ بن بيضاء»، ورَفع رسول الله ﷺ صوته، فقال سهيل: لبيك، ورفع صوته، صنع ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال سهيل: عرف الناس أنه يريد أن يتكلّم بشيء يسمعهم إياه، فلحقنا مَنْ كان خلفنا وحبس علينا من كان بين يدينا حتى اجتمعوا، فقال رسول الله ﷺ: «من شهد أن لا إلّه إلّا الله أوجب الله له الجنة وحرمه بها على النار»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، ثنا القبّاب، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبدالعزيز بن محمد وابن أبي حازم، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن سُهَيْل بن بيضاء قال:

بينا نحن مع رسول الله ﷺ في سفر وسهيلٌ ردفه النبي ﷺ.

رواه بكر بن مضر وعبدالعزيز بن محمد ونافع بن يزيد عن ابن الهاد. ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري،

(١) رواه ابن حبان في صحيحه، والطبراني انظر موارد الظمآن ح ٣ والإصابة ١٤٤/٣.

عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل نحوه. ورواه جماعة عن الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت، عن عبدالله بن أنيس، عن سهيل بن بيضاء بهذا. ورواه عبدالباقي بن قانع، عن أحمد بن زنجويه العطار عن ابن أبي السريّ، عن عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن إبراهيم عن ابن الهاد، عن سعيد بن الصلت، عن عبدالله بن أنيس، عن سهيل بن بيضاء رضي الله عنه. ورواه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن الصلت.

علي بن أبي العاص رضي الله عنه

علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبدالعزيز بن عبدشمس، ابن بنت رسول الله ﷺ.

أردفه النبي ﷺ يوم فتح مكة.

عخ أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، أنا أبي رحمه الله، أنا الهيثم بن كليب إجازة، ثنا ابن أبي خيثمة، ثنا مصعب الزبيري بهذا.

وتوفي وهو غلام كبير سنة اثنتي عشرة، قاله الأصمعي عن ابن أبي الزناد عن أبيه.

عبدالله بن الزبير رضي الله عنه

عبدالله بن الزبير رضي الله عنه.

٤٥ أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد، أنا محمد بن علي بن عمرو الجصاص، أنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلي، ثنا عبيدالله القواريري، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حبيب بن الشهيد، ثنا ابن أبي مُلَيْكَة أن ابن الزبير قال لعبدالله بن جعفر:

أتذكر يوم تلقينا رسول الله ﷺ فحملنا وتركك[1].

رواه ابن أبي الأسود، ومحمد بن عبدالأعلى، وابن بزيع كلهم عن يزيد بن زريع.

(١) تقدم.

غلام من بني عبدالمطلب رضي الله عنه

غلام من بني عبدالمطلب رضي الله عنه.

٤٦ أخبرنا أبي رحمه الله، أنا أبي رحمه الله، أنا خيثمة بن سليمان، ثنا عبدالله بن الحسن الهاشمي.

ح وأخبرنا محمد بن بزيع بن عبدالله، أنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّ شيذ قُولَهُ، أنا أحمد بن عيسى الخوّاص، ثنا عبدالله بن الحسن بن إسماعيل الهاشمي، ثنا عباد بن موسى البصري، ثنا سفيان وهو الثوري، عن خالد الحذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

قدم رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح، استقبله غلامان من

بني عبدالمطلب، فحمل أحدهما بين يديه، والآخر من خلفه»[1].

رواه عبد الله بن محمد، وعلي بن طرخان عن عبدالله الهاشمي.

(١) تقدم.

أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه

أسامة بن عمير الهذلي بن عامر بن الأشْتر من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضرة، ثم من بني لحيان.

وقال عبدالباقي: أسامة بن عمير بن عبدالله بن حنيف بن يسار بن حبة بن عمرو بن كثير بن هند بن طلحة بن الحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر.

٤٧ أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، ثنا عبدان بن أحمد، وزكريا بن يحيى الساجي، والحضرمي محمد بن عبدالله، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

ح وأخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، ثنا أبو بكر القبّاب، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أحمد بن عبدة قالوا: ثنا محمد بن حمران، ثنا خالد الحذّاء، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي المليح، عن أبيه أسامة قال:

كنتُ رَدِيفِ رسول الله ﷺ فعثر بعيرنا، فقلت: تعس الشيطان، وقال رسول الله ﷺ: «لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله، فإنه يصير مثل الذباب»[1].

لفظ الحديث للطبراني.

---

(١) رواه أبو داود في سننه ح ٤٩٨٢، لكنه لم يذكر أسامة.

أبو المليح رضي الله عنه

قال الشيخ الإمام جدي رحمه الله اختلفوا في اسم أبي المليح رضي الله عنه، عداده في أهل البصرة. رديف النبي ﷺ. وأظن أنه الأول، لكن أخرجه الإمام جَدّي رحمه الله في كتاب المعرفة في باب ذكر من روى عن رجل ولم يسمه وكذلك من صنّف كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

٨ - أخبرنا محمد بن عبدالله بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

أنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

ثنا محمد بن يوسف.

ثنا سفيان.

ح وأنا الإمام عمي رحمه االله، أنا أبي رحمه الله، أنا خيثمة بن سليمان، ثنا السري بن يحيى، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن عاصم.

ح قال خيثمة: وحدثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبو النضر، ثنا شعبة، عن عاصم قال: سمعت أبا تميمة الهجيمي عن رديف النبي ﷺ أنه كان خَلْفَ النبي ﷺ على حمار، فعثر الحمار، فقال الرجل: تعس الشيطان، فقال النبي ﷺ: «لا تقل»، فذكر الحديث[1].

كذا كان في رواية الإمام جدي رحمه الله تعالى، وفي رواية الطبراني عن رديف النبي ﷺ أو عمن حدثه عن رديف النبي ﷺ قال:

كنتُ رديفَ النبي ﷺ فعثرت دابته فقلت: تعس الشيطان، فقال النبي ﷺ: «لا تقل تعس الشيطان، فإنه يتعاظم حتى يكون مِثْلَ الجبل يقول: بقوتي صرعته، ولكن قل: بسم الله حتى يتصاغر فيصير مثل الذباب».

رواه أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن عاصم عمن سمع رديف النبي ﷺ فذكر نحوه. ورواه عبدالعزيز بن المختار ويزيد بن زريع، عن خالد، عن أبي تميمة، عن رجل قال: كنت رديف النبي ﷺ.

---

(١) رواه أحمد في مسنده ٥٩/٥، ٧١، ٣٦٥.

صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ

صفية بنت حُيَي بن أَخطَبَ زَوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً.

٤٩ أخبرنا محمد بن علي المقري وإبراهيم بن محمد الكرّاني قالا: ثنا محمد بن إبراهيم، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا إسماعيل بن جعفر، حدثني عمرو بن أبي عمرو، ني المطلب بن عبدالله بن حنطب أنه سمع أنساً رضي الله عنه يقول:

قال رسول الله ﷺ لأبي طلحة: «التمس لنا غلاماً من غلمانكم يخدمني»، قال فخرج أبو طلحة يُردفُني وراءه فكنت أخدم رسول الله ﷺ كلما نزل، فكنت أسمعه يكثر أن يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضَلَع الدَّيْن، وغلبة الرجال»، فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر، وأقبل بصفية بنت حيي قد جازها، فكنت أراه

يُحوِّي وراءه بعباءة أو بكساء، ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصَّهْباء صنع حَيْساً في نطع، ثم أرسلني فدعوت رجالاً وأكلوا، وكان ذلك بناءه بها، ثم أقبل حتى إذا بدا له أحدٌ قال: «هذا جبل يحبنا ونحبه»، فلما أشرف على المدينة قال: «اللهم إني أحرِّم ما بين جَبَلَيْهما مثل ما حرَّم إبراهيم مكة، اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم»[1].

٥٠ أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا القباب، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا أنس بن عياض، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه.

أن النبي ﷺ أردف صفية مَقْدَمَه من خيبر فلما رآى جدارن المدينة حَرَّكَ بعيرَهُ فسقطت صفيّة[2].

رواه عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله سمويه، ثنا أبو نعيم، ثنا سعيد يعني ابن عبدالرحمن عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك.

---

(١) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ٢٨٩٣، وح ١٣٦٥.
(٢) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ٣٠٨٦، وح ١٣٤٥، ولم يذكرا (إن شاء الله).

أنه كان مع رسول الله ﷺ هو وأصحابه، فعثرت برسول الله ﷺ ناقته وصفية رديفة رسول الله ﷺ، فوثب أبو طلحة فقال: صدرتْ؟ فقال: لا، عليك بالمرأة، قال: فألقَيْتُ على وجهي ثوباً فألقيتُه عليها، فلما كان بظهري المدينة أو بالحرة قال النبي ﷺ: «آيبون تائبون عابدون (إن شاء الله) حامدون»[1].

حديث يحيى بن أبي إسحاق عن أنس رضي الله عنه قال:

أقبنا مع رسول الله ﷺ أنا وأبو طلحة وصفيّة رديفة على ناقته[2].

الحديث في صحيح مسلم في باب دعاء النبي ﷺ إذا أراد سفراً.

٥١ أخبرنا محمد بن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو، ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، ثنا الفضيل بن سليمان، ثنا فائد مولى عبيدالله بن علي، عن عبيدالله بن علي، عن أبي رافع قال:

---

(١) (٢) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ح ٣٠٨٦، وح ١٣٤٥، ولم يذكرا (إن شاء الله).

أقبل رسول الله ﷺ يوم خيبر وقد أردف صفية بن حيي بن أخطب على حَقيبتِهِ وأبو رافع على جمل، فلما دنونا من المدينة قال: «يا أبا رافع إنزل عن الجمل واحمل صفيّة بنت حيي»، فقلت: يا رسول الله إني أخاف أن يفضحني الصبح قبل أن ندخل المدينة، قال: فساق بها أبو رافع حتى أدخلها المدينة.

رجل من أصحاب النبي ﷺ

رجل من أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه.

٧٠ أخبرنا أبو علي علي بن أحمد البصري بها، وغيره قالا: أنا أبو عمر الهاشمي، حدثنا أبو علي اللؤلؤي، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، حدثني بكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي قال:

أتينا النبي ﷺ وهو بعرفة فجآء ناس أو نفر من أهل نجد، فأمروا رجلاً فنادى (رسول الله ﷺ: كيف الحج؟ فأمر رسول الله ﷺ رجلاً فنادى) الحج الحج يوم عرفة، ومن جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فتم حجه، أيام منى ثلاثة، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن

تأخر فلا إثم عليه، قال: ثم أردف رجلاً خلفه فجعل ينادي بذلك[1].

وكذلك رواه مهران عن سفيان قال: الحج الحج مرتين، رواه إسماعيل بن عبدالله سمّويه عن محمد بن كثير.

(١) رواه أبو داود، الترمذي في سننهما ح ١٩٤٩، وح ٨٨٩، ما بين قوسين من سنن أبي داود.

جابر بن عبدالله رضي الله عنه

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، أبو عبدالله رضي الله عنهما.

٣٣ ○ أخبرنا الإمام أبو القاسم عبدالرحمن عمي رحمه الله، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشيد قُولَة، أنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا علي بن أحمد الجواربي، ثنا يعقوب الزهري، ثنا عبدالرحمن بن عقبة، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه قال:

أردفني رسول الله ﷺ خلفه فجعلتُ فمي على خاتم النبوة، فجعل ينفح عليّ مسكاً، ولقد حفظت منه تلك الليلة سبعين حديثاً ما سمعها معي أحدٌ.

عبيـدالله بن عباس الهـاشمي
رضي الله عنه

عبيدالله بـن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي.

٥٤ أخبرنا الإمام عمي أبو القاسم رحمه الله، أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، أنا محمد بن محمد بن الأزهري، ثنا الحرث بن محمد التميمي، ثنا رَوْح بن عبادة، ثنا ابن جريح قال: أخبرني جعفر بن خالـد بن سارة، أنـا أباه أخبره أن عبدالله بن جعفر قال له:

لو رأيتني وقثم وعبيدالله ابني عبـاس ونحن صبيان صغار نَلْعَبُ إذَ مرّ النبي ﷺ على دابة فحمل أحدهما بين يديه والآخر خلفه[1].

٥٥ أخبـرنـا أبي رحمـه الله تعـالى قـال: أخبـرني أبي رحمه الله قال: أنا أحمد بن إبراهيم بن نافع، ثنا علي بن

(١) تقدم.

عبدالعزيز، ثنا حجّاج بن منهال، ثنـا يزيـد بن إبراهيم التستري، عن محمد بن سيرين عن عبيدالله بن عبـاس قال:

كنتُ رَديفَ النبي ﷺ وأتاه رجلٌ فقال: يا نبي الله إن أمه عجوز كبيرة، إن حَزَمْها خشي أن يقتلها، وإن حملها لم تستمسك، «فأمره النبي ﷺ أن يحج عنها»[1].

(١) انظر سنن النسائي ح ٢٦٤٣، وتحفة الأشراف للمزي ٨/٢٦٤.

صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه

صُدَي بن عجلان بن الحرث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة، أبو أمامة، الباهلي، آخر مَنْ مات بالشام من الصحابة رضي الله عنهم.

٥٦ حدثنا هشام بن عبيدالله الرازي، ثنا أبو الهذيل هاشم بن بشير، عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال:

كنت رِدْفاً للنبي ﷺ وقال: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ولا وصية لوارث، الولد للفراش، وللعاهر الحجَرَ، وحسابهم على الله عز وجل»[1].

(١) رواه أبو داود والترمذي في سننهما ح ٢٨٧٠، و ٢١٢٠.

عويمر بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

عويمر بن مالك، ويقال: ابن ثعلبة بن مالك، ويقال: عويمر بن عامر، ويقال: عويمر بن عبدالله، ويقال: عويمر بن زيد، أنصاري نزل الشام، أبو الدرداء رضي الله عنه.

٥٧ أخبرنا أبو طاهر ابن أبي الحسين، أنا أبو الشيخ، ثنا سَلْم بن عصام، عن عمه محمد بن المغيرة، ثنا الحكم بن أيوب عن زفر بن الهذيل، عن أبي حنيفة، عن عبدالله بن أبي حبيبة قال: سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول:

كُنْتُ رِدْفَ رسول الله ﷺ فقال: «يا أبا الدرداء من شهد أن لا إله إلاّ الله مُخْلِصاً وجبت له الجنة»، قلت: وإن زنى وإن سرق، قال: «وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدَرْداء»[1].

(١) رواه أحمد في مسنده ١/٤٤٤، وانظر مجمع الزوائد ١/١٦.

آمنة بنت الصلت الغفارية
رضي الله عنها

آمنة بنت أبي الصلت، الغفارية رضي الله عنها.

٥٨ أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أنا عبدالله بن محمد بن محمد المقري، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أحمد بن محمد بن ينزك، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحَيْم، عن آمنة بنت أبي الصلت الغفارية رضي الله عنها قالت:

أتيت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار فقلنا: يا رسول الله قد أردنا أن نخرج معك إلى وجهك هذا، ـ وهو يسير إلى حُنَيْن ـ فنُداوي الجَرْحى ونعين المسلمين بما استطعنا، فقال: «على بركة الله»، فخرجنا معه،

وكنت جارية حديثة السن فأردفني رسول الله ﷺ حقيبة راحلته[1].

٥٩ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن أحمد السيرافي البصري بها، ثنا القاضي أبو عبدالله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، ثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ثنا محمد بن عمرو الداري، ثنا سلمة يعني ابن الفضل قال: حدثني محمد يعني ابن إسحاق عن سليمان بن سُحَيْم عن آمنة بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار ـ قد سماها لي ـ قالت:

فأردفني رسول الله ﷺ على حقيبة رَحْله، قالت: فوالله لنزل رسول الله ﷺ إلى الصبح فأناخ وَنزَلْتُ على حقيبة رحله، وإذا بها دم مني، وكانت أول حيضةٍ حِضْتُها، قالت: فتقبضت إلي الناقة، واستحييت، فلما رآى رسول الله ﷺ ما بي ونظر إلى الدم قال: «ما بكِ نَفستِ»؟، قلت: نعم، قال: فأصلحي من نفسك

(١) رواه أبو داود في سننه ح ٣١٣، وانظر سيرة ابن هشام ٣٩٥/٣، وتهذيب التهذيب ٤٠١/١٢.، وجميعهم قال: أمية بنت أبي الصلت.

ثم خذي إناءً من ماء فاطرحي فيه ملحاً ثم اغسلي ما أصاب الحقيبة من الدم ثم عُودي بمركبِكِ، قالت: فلما فتح رسول الله ﷺ خيبر رضَخَ لنا من الفيء، قالتْ: وكانت لا تطهر من حيضة إلّا جعلت في طهورها ملحاً، وأوْصَتْ به أن يُجْعَل في غَسْلها حين ماتت[1].

(١) انظر الذي قبله.

أبو إياس رضي الله عنه

أبو إياس رضي الله عنه.

أخبـرَتْنـا أُمُّ الخَيْـرِ رُقيـةَ بنت أحمـد بن الحسن الأسكاف قالت: أخبرنا أبو عمر عبدالله بن محمد، أنا محمـد بن القاسم المصـاحفي، ثنـا عبـدالله بن شكيب القرشي، ثنا عبدة بن عبدالله الصفار، ثنا عبد العزيز أبو خـالد، ثنـا صالـح بن حسّان المكـرمي، ثنا سعيـد بن المسيب، عن أبي إياس قال: كنتُ رِدْفَ رسول الله ﷺ فقلتُ: ما أقول، فقال: ﴿قل هو الله أحد﴾، حتى ختمها، وقـال: ﴿قل أعـوذ برب الفلق﴾، و﴿قـل أعـوذ بـرب الناس﴾، ثم قال: «يا أبا إياس ما قرأ الناس بمثلهن»[1].

(١) انظر الإصابة ١٢/٧.

أبو هريرة رضي الله عنه

أبو هريرة رضي الله عنه.

٦١ قال أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني المقري، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا حُديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد النخعي، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال:

كُنْتُ رِدْفَ النبي ﷺ فقال: «يا أبا هريرة، أو يا أبا هرّ، هلك الأكثرون، إن الأكثرين هم الأرذلون يوم القيامة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله وخلفه وبين يديه، وقليل ما هم»، ثم قال: «يا أبا هريرة، أو يا أبا هرّ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة»؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله، ولاَ مُنجا من الله إلا إليه، ثم قال يا أبا هريرة أو يا أبا هرّ، هل تدري ما حقُ الله على الناس»؟ قال:

قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنّ حقَّ الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق النّاس على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذّبهم»[1].

قثم بن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنهما

أخرجته في ترجمة عبدالله بن جعفر.

(١) رواه البزار والحاكم، أنظر المجمع ١٠/٩٩، والفيض ٣/١٠٨.

قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري رضي الله عنه

أخبرنا أحمد بن محمد البيّع قال: كتب إليّ أبو عمرو ومحمد بن عبدالله الرَزْجاهي تحت يدي خالي الشيخ أبي الحسن عبيدالله رحمه الله، أن أبا عمر ومحمد بن حمدان الحميري حدثهم: أنا أبو العباس الحسن بن سفيان، أنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالجبار الصوفي، ثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة، عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال:

أتى النبي ﷺ دار سعد، فقام على بابها، فسلم، فرد عليه سعد وخافَتَ، ثم سلّم فرد عليه سعدٌ وخافت، ثم سلّم فرد عليه سعد وخافت، فلما رأى ذلك النبي ﷺ انصرف راجعاً، وخرج سعدٌ يسعى في أثره، فقال: بأبي أنت

وأمي يا رسول الله، والله ما منعني أن أردّ عليك إلا لتكثر لنا من السلام، فادخل يا رسول الله، فدخل فوضع له ماء يتبرد به، فاغتسل ثم جلس فقال: «اللهم صلّ على الأنصار وعلى ذرّيّة الأنصار وعلى ذرّيّة ذرّيّة الأنصار»، فلما أراد أن يرجع أتى بحمار، وقد جُعِلَتْ عليه قطيفةٌ ما هي بخزّ ولاْمِرِ عِزيًّ[١]. فأرسل ابنه معه ليردّ الحمار قال: احْمِله بين يديّ، قال: فقال: سبحان الله يا نبي الله أحمله بين يديك، قال: «نعم، هو أحق بصدر حماره»، قال: هو لك يا رسول الله، قال: «أحمله إذا خَلْفي»[٢].

(١) مِرعِزي: الزغب الذي تحت شعر الغنز: مختار الصحاح (رعز).
(٢) رواه أبو داود في سننه ح ٥١٨٥، وذكر: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة» بدل: «اللهم صلى على... الأنصار». والنسائي في عمل اليوم والليلة ح ٣٢٤.

خوّات بن جبير الأنصاري المديني رضي الله عنه

خوّات بن جبير بن النعمان بن أميّة بن البُرَك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري، المديني.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، وضرب له بسهمه يوم بدر، وهو الذي ردفَ النبيَّ ﷺ يوم خرج إلى بدر، فردّه النبي ﷺ من الرَوْحاء لأنه اشتكى، وهو من أهل المسجد، وهو من المطهرين، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى بني قريظة مع سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وعبد الله بن رواحة[1]، كذا قيل في أنساب الأوس والخزرج، وقيل كنيته أبو صالح وقيل أبو عبدالله.

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٣/٤٧٧، وسيرة ابن هشام ٣/٢٣٧.

تم كتاب معرفة آسامي أرداف النبي ﷺ والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وصحبه الطيبين الطّاهرين.

اللهم احشرنا في زمرته ولا تخالف بيننا وبين شريعته آمين يا رب العالمين.

فهـرس الأحاديـث

فهرس أسماء أرداف النبي ﷺ

فهرس الموضوعات